

رغم أن الحمام قليل الأمراض ونسبة النفوق منخفضة وعمره الإنتاجي طويل ، فإن لنظام التربية تحت الحبس والتي يلجأ إليها في التربية المكثفة قد يكون لها دور في الإصابة ببعض الأمراض .

وتعتبر التغذية من أهم العوامل المؤثرة على الحالة الصحية للحمام ، حيث تعتبر سوء التغذية أهم عامل في الإصابة بالأمراض ..

كما أن الغذاء الملوث يعتبر عاملا مهما في نقل الأمراض .

ومن المعروف أن الوقاية خير من العلاج ، وتوفير الرعاية الكافية للحمام أسهل في منع المرض عن معالجته خاصة أن العقاقير الباطنية لا تفيد في حالة علاج الحمام لأنه يتقيؤها . ولذلك فإن الإهمال في عدم الالتزام ببعض الأسس اللازمة للتربية الجيدة تكون السبب في حدوث المرض .. ومن هذه الأسس .

١- يجب أن يكون مكان التربية جافا بعيدا عن الرطوبة .

٢- اختيار أفراد للقطيع خالية من المرض .

٣- مسكن الحمام يكون جيد التهوية ومعرض للشمس .

٤- تجنب تزاوج الطيور داخل حظيرة الحمام وتوفير المجاثم المناسبة لعدد الحمام ، ويجب ألا تزيد أعداد الحمام على ٨ في المتر المربع .

٤- مسكن الحمام يكون جيد التهوية ومعرض للشمس .

٥- يقدم مخلوط الحبوب جافا وغير ملوث ولذلك يفضل استخدام المعالف ذات الفتحات .

٦- توفير مياه الشرب النظيفة وبأسلوب يمنع تلوثها ويمكن إضافة المواد المطهرة المناسبة إليها .

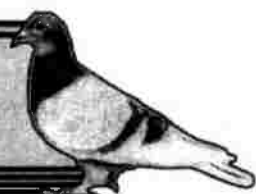
٧- توفير المخلوط المعدني أمام الطيور في جميع الأوقات وبحيث تكون مغطاة بطريقة تسمح للحمام بتناوله مع حفظ محتوياته نظيفة .

وتعتبر المراقبة المستمرة لحظائر الحمام أفضل وسيلة للوقاية والاكتشاف الفوري للطائر الذى يعانى من أى أعراض أو لوجود تغيرات فى مظهره العام أو عند فحص البراز .. وفى هذه الحالة يتم عزل الطائر فوراً لمنع انتشار المرض

ويمكن إجراء عزل الطائر فى صندوق (٣٠ × ٣٠ × ٣٠ سم) مع توفير الغذاء والماء والمخلوط المعدنى - ومتابعة حالة الطائر .. فالحمامة المريضة سريعاً ما تعافى الطعام ولا تقبل عليه وقد ينتفش ريشها وتبدو كما لو كانت تحس البرودة .

ويصاب الحمام بالعديد من الأمراض والطفيليات الداخلية والخارجية واتباع الأسس اللازمة لنظافة المساكن والأعشاش والمياه والعلف يمكنك تجنبها وتوصى بحوث الإنتاج الحيوانى باستخدام بعض المواد الوقائية التى تمنع أو تحد بعض الأمراض الشائعة كما أنها تساعد على الهضم بدرجة كبيرة كالآتى :

المادة	التأثير	الجرعة
زيت كبد الحوت	للوقاية والعلاج من بعض الأمراض وخاصة البرد	نقطتان فى اليوم ولمدة أسبوع قبل أو بعد الأكل
زيت الخروج	علاج الاضطرابات فى الجهاز الهضمى الناتجة عن سوء نوعية الغذاء بغسيل المعدة	كبسولة واحدة (٥٠٠) ملليجرام) فى الصباح قبل الأكل
ملح المانيزيا	لعلاج الاضطرابات فى الجهاز الهضمى بغسيل المعدة	ملعقة شاي لكل جالون ماء شرب ويعطى والمعدة خالية
صودا الخبيز	للمساعدة على الهضم بزيادة حموضة المعدة	من ٤-٦ ملاعق شاي لكل جالون ماء
حمض الهيدروكليك التجارى	للمساعدة على الهضم بزيادة حموضة المعدة	ربع أوقية لكل جالون ماء شرب
برمنجنات البوتاسيوم	لإطهير مياه الشرب وقتل الجراثيم وخاصة فى حوصلة الطائر	تضاف البرمنجنات إلى المياه حتى نحصل على اللون القرمزى القاتم
مستخلص الجنتيانا	تحسين الشهية	ملعقة شاي لكل عشرة جالونات ماء



★★ الأمراض المسببة للإسهال :

يصاب الحمام بالإسهال لعدة أسباب هي :

١- التغذية على حبوب القمح والذرة الجديدة غير الجافة أو الحبوب المتعفنة .

٢- نتيجة لانتقال العدوى من أفراد مصابة بالإسهال المعدى ووجود كثافة عالية فى مكان التربية والأمراض المسببة للإسهال المعدى فى الحمام هي :

- الباراتيضود (سالمونيلا) : وهو مرض بكتيرى .

* طريقة الإصابة :

ينتشر المرض عن طريق قشر البيض الملوث أثناء التفريخ وعن طريق الزرق والعلف الملوث بالبكتريا - ويصيب الجهاز الهضمى للطيور البالغة والزغاليل والأجنة .

* الأعراض :

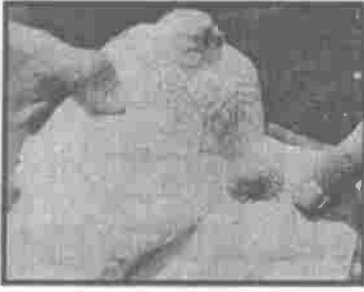
١- وجود ورم بأحد الجناحين أو كليهما أو بالأرجل بحيث لا يستطيع الطائر الطيران ويصبح كسيحا .

٢- الزغاليل : تفقد الشهية وتضعف نتيجة للإصابة بالإسهال ويتوقف نموها .

٣- تصبح العيون زجاجية المظهر .

* العلاج :

- العلاج المقترح فى حدود إمكانية المربى العادى - باستخدام شربة زيت الخروع ومركبات السلفا .



اعراض البارائيفود على الجناح

- أو يضاف لماء الشرب حمض الهيدروكلوريك التجاري بنسبة ٤ جرامات لكل ٤ لترات ماء .

- أو يخلط كبريتات الحديد مع حمض الكبريتيك بمعدل ٢٣٠ جم كبريتات و ٣٨ جم حمض في ٨ لترات ماء .

ويؤخذ من المخلوط ٤ ملاعق كبيرة توضع في ٤ لترات ماء شرب .

- **الكوكسيديا** : وتعتبر من أشهر أمراض الحمام المسببة للإسهال المعدى وتحدث الإصابة بهذا المرض نتيجة لوجود بعض الجراثيم الوحيدة الخلية (البروتوزوا) والتي تتكاثر بصورة كبيرة في حالة توافر الظروف غير الصحية .

ويساعد على انتقالها وانتشارها وجود الحشرات والفئران والدواجن .

* الأعراض :

- تفقد الطيور شهيتها للطعام وينقص وزنها وتصاب بالهزال .. لعدم قدرتها على هضم غذائها .
- الإصابة بإسهال لونه أخضر .
- يظهر الشلل على الطيور في عمر ٥ أسابيع .
- يصبح لحمها أبيض باهتا ولون الريش باهتا حول فتحة الشرج .

* العلاج :

- الاهتمام بنظافة المسكن وجفافه وكذلك نظافة أواني الشرب والعلف وتغيير مياه الاستحمام باستمرار ..
- يضاف السلفا لماء الشرب (سلفا كينو كالين أو سلفا ميتازين) .

★★ الأمراض التنفسية :

يصاب الحمام بفيروس يؤدي إلى إصابته ببعض الأمراض التنفسية التي تسبب ضعف الحمام ونحافة جسمه وفقد وزنه خاصة إذا صادفه سوء التغذية .. ومن هذه الأمراض :

- **الزكام :** وهو مرض يسببه فيروس ينتشر نتيجة سوء التهوية وتزاحم الطيور الصغيرة التي تكون في سن ضعيف المقاومة (٢ - ٤ شهور) . كما يساعد سوء التغذية والإصابة بالفطريات على ظهور المرض .

* الأعراض :

تظهر الحويصلة ممتلئة بالأكل لفترة طويلة دون هضم مع فقد الشهية للطعام ونقصان في الوزن - ويحدث رشح للأنف مع صعوبة في التنفس ويتطور المرض ليصاب الطائر بالالتهاب الشعبى .

* العلاج :

- إعطاء الطائر شربة زيت خروع أو ٤ ملاعق بين الملح الإنجليزي إلى ٤ لترات ماء للشرب للعمل على تطهير المعدة .

- تضاف برمنجنات البوتاسيوم في ماء الشرب للتغلب على الجراثيم أو استخدام مركبات السلفا والمضادات الحيوية .

- يمكن استخدام زيت الكافور وتنشيقه بخاره حتى يمكن التغلب على الرشح وصعوبة التنفس .

- العمل على زيادة مقاومة الطائر بإضافة ٢٥٠ مليلتر من زيت كبدة الحوت لكل ٥٠ كيلو جرام عليقة .

- **الالتهاب الشعبى :** قد تتطور الإصابة بالبرد إلى حدوث التهاب شعبى أو قد تصاب الطيور بفيروس آخر يسبب الإصابة .

* الأعراض :

- ظهور حالة من ضيق التنفس والهزال والضعف .

* العلاج :

- استخدام مركبات السلفا والمضادات الحيوية لمحاصرة المرض والمحافظة على بقية القطيع من الإصابة .

- **الحناق** : ويتقدم المرض وخاصة عند ارتفاع الرطوبة وقلة التهوية ليصاب الطائر بالحناق

* الأعراض :

- يتحول الرشع إلى إفرازات كثيفة لونها أصفر تسد فتحات الأنف وتعوق تنفس الطائر وتبدأ عيونه في التضخم حتى تغلق الجفون ..

* العلاج :

- يتم وضع رأس الطائر في حمض اليوريك أو البرمنجيات المذابة في الماء لعلاج العين مع التخلص من الإفرازات المتجمعة تحت العين بالضغط عليها برفق ثم يتم تطهير مكانها .

- إعطاء الطيور كبسولة من زيت الخروع (٥٠٠ ملليجرام) وفي اليوم التالي تعطى الطيور من ٤ - ٥ نقاط من زيت كبد الحوت للعمل على زيادة مقاومة الطيور الحيوية .

★★ الأمراض التي تصيب الجلد :

- **الدفتريا أو الجدرى** : وهو من الأمراض المعدية الخطيرة التي تصيب الحمام وقد تصيب الوجه وتسبب الجدرى وقد تصيب الحلق وتعتبر دفتريا .

* الأعراض :

- يظهر على الفم بقع صفراء صديدية .

* المقاومة والعلاج :

- تطهير المساكن والأدوات المستخدمة مثل المعالف والمساقي وأواني الاستحمام وتغييرها باستمرار .

- تعزل الأفراد المصابة .

- محاولة إزالة الأغشية المصابة باليود والجلسرين .

- يعطى الحمام المصاب شربة تتكون من سلفات الصوديوم ٧٥ جراما ٣٥ جراما شبة ، ١٥٠ جراما ملح الطعام وتذاب هذه الكمية فى لتر ماء ويضاف منها نصف لتر إلى كل لتر من ماء الشرب مرة أو مرتين فى الأسبوع .

- **القرحة canker** : ويسبب هذا المرض جراثيم تهاجم الزغاليل والطيور البالغة ويساعد فى انتشار المرض زيادة الرطوبة فى مساكن الحمام وكذلك تلوث أواني الشرب والغذايات وأواني الاستحمام وعدم نظافتها .

* الأعراض :

- ١- يظهر على الفم فيسبب وجود مادة متجينة لونها أصفر مبيض تمتد أسفل المنقار بحيث تغطى الجزء العلوى من البلعوم وتصيب القرحة الزغاليل الصغيرة العمر بحيث لا تستطيع الأكل أو التنفس .
- ٢- يظهر على السرة للزغاليل الصغيرة العمر (٧ - ١١ يوما) فتعمل على تضخم السرة وتصبح كالخراج .

* العلاج :

- استخدام مضاد حيوى فى دهان المناطق المصابة أو بمخلوط من الجلسرين واليود بنسبة ٣ : ١ . - إعطاء مضاد حيوى عن طريق الفم .

- **زهري الحمام** : مرض فيروسى ينتشر بطريقة النقل عن طريق الحشرات ويسبب فقاقيع على الجلد لونها رمادى إلى أحمر تنمو بسرعة وتسبب أوراما أو قرحة على الزور .

* العلاج :

- يتم التخلص من الحشرات الناقلة للمرض .
- يستخدم لقاح الجدري وتدهن أماكن الإصابة بمرهم الكبريت .
- يضاف الكبريت بنسبة ٥ ٪ للمخلوط المعدنى .

★★ عسر وضع البيض :

وهو الذى لا تستطيع فيه الأنثى وضع البيض لعدة أيام مما يسبب انتفاخ البطن وارتفاع الحرارة وعدم القدرة على الطيران وتظهر هذه الحالة فى حالة الحمام الصغير البكر الذى يبيض لأول مرة .
أو تصيب الحمام الكبير عند انقلاب وضع البيضة أو فى حالة ضعف الأنثى .

* العلاج :

- يتم تدليك منطقة البطن حتى تساعد البيضة على الخروج مع دهان فتحة المجمع بزيت الخروج أو إعطائها شربة زيت الخروج .

★★ النيوكاسل :

مرض فيروسى سريع الانتشار يصيب الكثير من الطيور وينتشر فى جميع بلاد العالم - واكتشف فى بلدة نيوكاسل - اون - تين بانجلترا
وهو مرض تنفسى عصبى وبائى سريع الانتشار يبلغ متوسط مدة الحضانة خمسة أيام .

* الأعراض :

- تظهر الأعراض التنفسية والعصبية معا ، ويعرف هذا المرض (بالهزة) حيث يمتنع الطائر عن الطعام ويصاب بشلل ورعشة مع حركات عصبية تشنجية دائرية ثم تسقط الطيور المصابة وتلتوى رقبتها ورأسها ..

* الوقاية والعلاج :

ليس لهذا المرض علاج وقد سبب العديد من الإصابات للحمام الغية على أسطح المنازل وسبب خسائر كثيرة وقد حاول كثير من المربين ملاحقة المرض ..

- بالقضاء أولاً على الحشرات الناقلة بتعفير الحمام .
- وإبعاد الفئران بأى أسلوب .
- وضع أقراص ستيجرف ٢٥ مللى (نصف قرص للفرد) .

★★ الحشرات والفئران :

من أخطر مسببات للمرض وخاصة للأمراض الفيروسية التى قضت على العديد من المزارع وأبراج حمام الغية التى تشيد على أسطح المنازل - نظرا لدور الحشرات فى نقل الأمراض داخل مساكن الحمام وتعتبر أنها حلقة الاتصال بينها وبين الفئران .. وما تحمله من أمراض خطيرة ..

وعلى المربي بجانب علاج الطيور تطهير المساكن والأعشاش والطيور بالمبيدات الحشرية حتى يمكن القضاء على أحد مصادر العدوى ومنع انتشار الطفيليات .

وتوجد أنواع عديدة من المبيدات الحشرية التى يمكن استعمالها للقضاء على الحشرات الضارة ويستخدم فى ذلك :

- الملاثيون : يستخدم بنسبة ٤% أو ٥% كمسحوق أو ٥% بالرش أو الكبريت (١ - ١% مسحوق) .

ويمكن استخدامها كمسحوق فى معاملة الطيور بنثره على أجسادها أو توضع فى علب خاصة حيث تقوم الطيور بالتقلب فى المبيد وتعالج نفسها . ويعاد العلاج بعد حوالى ١ - ٣ أسابيع حسب نوع المبيد .

ويجب عدم استخدام عدة مبيدات فى وقت واحد أو أثناء فترة الإجهاد وخلال الأيام العشرة الأولى من التلقيحات كذلك مراعاة عدم تلويث الماء أو العلف أو البيض أثناء العلاج .

المراجع

* المراجع العربية :

- أيمن الشربيني - مكتبة ابن سينا - تربية الحمام - ١٩٩٣ .
- أ. د. نبيل فهمي عبد الحكيم ، و د. فهمي عبد العزيز الفقى - نشرة عن مركز البحوث الزراعية - مكون نقل التكنولوجيا - تربية وإنتاج الحمام .
- د. يحيى على ماضى - د. حمدى محمد فائق - نشرة عن الحمام - معهد بحوث الإنتاج الحيوانى - مركز البحوث الزراعية - رقم ١٠ / ١٩٩٣ - مكون نقل التكنولوجيا .
- د. عز الدين فراج - نشرة عن الحمام .
- م. محمد أحمد الحسينى - طيور الزينة - مكتبة ابن سينا .
- الصحيفة الزراعية - الإدارة العامة للثقافة الزراعية - وزارة الزراعة .
- أ. د. سليمان محمد سليمان بحوث عديدة فى تربية الحمام - مركز بحوث الإنتاج الحيوانى .
- المواصفات القياسية لحمام الغزار المصرى - محمد فتحى البقلى - الناشر محمد جاب الله .

* المراجع الأجنبية :

- Patrick, H. and Schaibie, P.J. 1980 - Poultry : Feeds & Nutrition 2nd Part Edition Av publishing compang Ine West
- Anpa news and views October / November 1994. Closing date 31st January 1994
- A. Mc Neillie - un multiguide nature Tous les pigeons - d' europe enconlenrs elsever .